ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

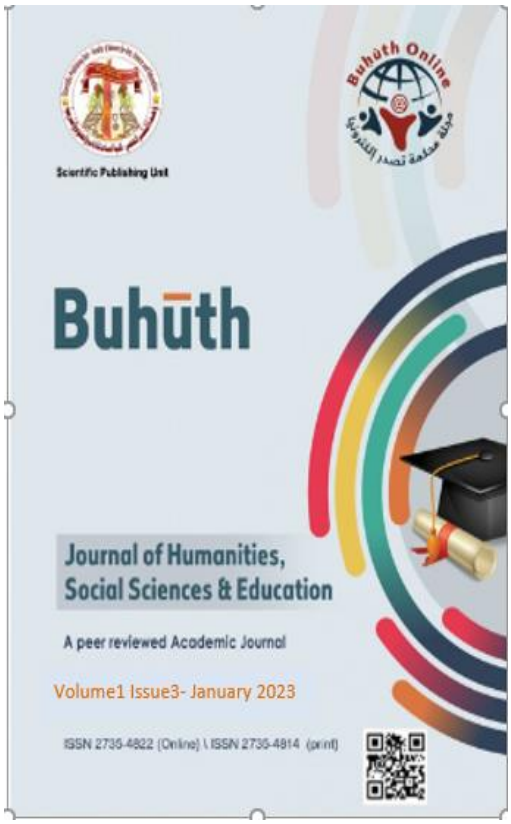


# (Situation of the Kuwaiti Clubs Committee during Suez Crisis 1956)

**Fathy Mohamad Maher Ismail Khalil**
(PHD)Degree –History Department -Faculty of Women for Arts, Science & Education-Ain Shams University – Egypt.
fathyagha@gmail.com
**Khalaf Abdul-Azim Sayed Al-Miri**
Professor of Modern and contemporary history ,Department - Faculty of Women for Arts, Science & Education -Ain Shams University – Egypt.
**Email khelemeery@yahoo.com**

**Jamal Moawad Shakra**
Professor of Modern and contemporary history ,Department - Faculty of Education -Ain Shams University – Egypt.
**Email Dr_gmalshakra@yahoo.com**

**Article Arabic**
**DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.173296.1427**
Receive Date: 9 November 2022, Revise Date: 24 December 2022, Accept Date: 8 January 2023.
**Volume 1 Issue 3 (2023) Pp.88-101.**

## Abstract:

The Egyptian-Kuwaiti relations are a model into international relations Whereas Egypt and Kuwait always emphasize the depth of the ties between them through special practical stances towards major political Cases and crises in both countries.The study aims to explain the emergence and formation of the Kuwaiti Clubs Committee, and the Situations of the Kuwaiti Clubs Committee towards Egyptian cases, as a model for the mutual Arab popular positions in fifties of the last century, and the role played by those Situations. And she had different visions, especially the position into Suez crisis 1956 AD. And its impact on the development of political awareness of the Kuwaiti society and its definition of the cases of the Arab nation with clarifying the vision of the official authorities in Kuwait regarding to the situations of the Kuwaiti Clubs Committee, and the extent of the Kuwaiti people's response to the roles played by the Kuwaiti Clubs Committee, and its impact on the internal situation in Kuwait during Suez crisis 1956 AD. And an explanation of whether the Clubs Committee succeeded in changing some of the official situations towards the Suez crisis, and the extent to which the Kuwaiti Clubs Committee succeeded in imposing its political vision regarding to Suez crisis by Kuwaiti political leadership.

**Keywords:** Egypt, Kuwait, Suez Crisis, Triple Aggression, Kuwaiti Clubs Committee

# موقف لجنة الأندية الكويتية أبان أزمة السويس 1956م

فتحي محمد ماهر إسماعيل خليل
باحث دكتوراة في التاريخ الحديث والمعاصر
قسم التاريخ - كلية البنات – جامعة عين شمس
fathyagha@gmail.com

**إشراف:**

أ.د / خلف عبد العظيم سيد الميري
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د / جمال معوض شقرة
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية التربية – جامعة عين شمس

**الملخص:**

تعد العلاقات المصرية الكويتية نموذجا في العلاقات الدولية، حيث تؤكد مصر والكويت دائمًا عمق الروابط بينهما من خلال مواقف عملية خاصة تجاه القضايا والأزمات السياسية الكبرى في كلا الدولتين.وتهدف الدراسة إلى بيان نشأة وتكوين لحنة الأندية الكويتية، ومواقف لجنة الأندية الكويتية تجاه القضايا المصرية، باعتبارها نموذجا للمواقف الشعبية العربية المتبادلة في خمسينيات القرن الماضي، والدور الذي لعبته تلك المواقف، فقد تفاعلت لجنة الأندية الكويتية رغم أنها انديه ثقافية، وأدبية ورياضية مع قضايا مصر، وكانت لها مواقف متباينة لا سيما موقفها من أزمة السويس 1956 م. وأثرها في تطور الوعي السياسي لدى المجتمع الكويتي وتعريفة بقضايا الأمة العربية. وتوضيح موقف السلطات الرسمية في الكويت من مواقف لجنة الأندية الكويتية، ومدى استجابة الشعب الكويتي للأدوار التي قامت بها لجنة الأندية الكويتية، وأثر ذلك على الوضع الداخلي في الكويت أبان أزمة السويس 1956م. وتوضيح فيما إذا نجحت لجنة الأندية في تغيير بعض المواقف الرسمية تجاه أزمة السويس، ومدى نجاح لجنة الأندية الكويتية في فرض رؤيتها السياسية تجاه أزمة السويس على القيادة السياسية الكويتية.

**الكلمات المفتاحية: مصر- الكويت- أزمة السويس-العدوان الثلاثي – لجنة الأندية الكويتية**

**تمهيد:**

شهدت المنطقة العربية خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضي العديد من الأحداث المهمة، والتي تمثلت في ثورتي يوليو 1952م، و1958م في العراق، كما شهدت المنطقة واحدة من أكبر حركات الوحدة العربية، والتي تمثلت في الوحدة المصرية – السورية والاتحاد العربي الهاشمي، كما شهدت المنطقة أخطر الصراعات العربية- الإسرائيلية والغربية تمثلت في العدوان الثلاثي على مصر1956م، وقد كان للشعوب والحكومات العربية مواقف متباينة من هذا العدوان، وكان للكويت موقفًا على المستويين الشعبي والرسمي.

فقد حققت ثورة يوليو 1952م تحولات كبرى وتغيرات عميقة في الأوضاع الداخلية والخارجية لمصر، فاستطاعت التخلص من مخلفات الاحتلال البريطاني، وعقدت اتفاقية الجلاء مع بريطانيا عام 1954م، كما تصدت للأحلاف الغربية في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، وكذلك تصدت للتوسع الإسرائيلي فيما بين 1954-1955م، حين أطلقت العمل الفدائي في قطاع غزة والحدود المصرية الذي

زرع الرعب في المستوطنات اليهودية، فامتد نشاط الفدائيين حتي اقترب من تل أبيب، وقامت بدعم الثورات التحررية في البلاد العربية وأفريقيا، كما قامت إذاعة صوت العرب من القاهرة بتحفيز الشعوب العربية في دول الخليج العربي على مقاومة الاحتلال البريطاني، وشجعت الجماهير على التظاهر ضد الوجود الأجنبي (الشمري، 2008م،ص 231).

أعلن الرئيس جمال عبد الناصر في 26 يوليو عام 1956م في احتفال جماهيري بالإسكندرية قراره تأميم قناة السويس، وكانت ردود فعل الجماهير العربية قوية مؤيدة وداعمة للقرار، وحاولت القوى الغربية أن تثني مصر عن قرارها، إلا أن القيادة المصرية رفضت كلّ هذه المحاولات، الأمر الذي جعل فرنسا وبريطانيا وإسرائيل تشن عدوانها الثلاثي على مصر في 29 أكتوبر عام 1956م، فتحركت الشعوب العربية معبّرة عن سخطها ووقوفها إلى جانب مصر ضد هذا العدوان. (الشمري، 2008م، ص 231).

ولقد واكب سكان الكويت كل تلك الأحداث، فتعاطفوا معها. كما تأثروا بالتيارات الفكرية والقومية والسياسية السائدة في مصر، كان يوجد في الكويت من يتابع ما تنشره الصحافة المصرية حول الأوضاع الداخلية والسياسية في مصر (العيدروس،1997م، ص177-182).

بدأت الكويت مرحلة هامة في تاريخها الحديث بعد تولي الشيخ عبد الله السالم مقاليد الحكم عام 1950م خلفا للشيخ أحمد الجابر، شهدت فيها انفتاحا سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا غير مسبوق، فقد صاحب تولي الشيخ عبد الله ارتفاع ملحوظ في عائدات النفط الذي كان له بالغ الأثر في تغيير بنيان الكويت السياسي و الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء، فقاد البلاد نحو نظام ديموقراطي، وشهدت فترة حكمة نوعا من الانفراج السياسي من خلال السياسة الليبرالية التي اتبعها، والتي سمح من خلالها بتأسيس النوادي الثقافية وغيرها(المديرس،2000م،ص18). التي أثرت بشكل كبير في الرأي العام الكويتي.

تعددت الأندية الثقافية التي تكونت خلال حكم الشيخ عبد الله السالم، ففي عام 1952م قام الدكتور احمد الخطيب، بتأسيس النادي الثقافي القومي وهو جزء من حركة القوميين العرب في الكويت، وفي ظل المد القومي خلال خمسينيات القرن الماضي، نمت وتطورت هذه الحركة وسط الكويتيين، وأصبحت قوة شعبية استقطبت قطاعات مجتمعية واسعة من الفئات الوسطى، وبعض التجار، والفقراء وفي أوساط الطلبة، والعمال والموظفين. وكان لها نشاط وحضور سياسي في أغلب المناسبات الوطنية والقومية (التميمي،1998، ص139).

كما تأسست العديد من الأندية الأخرى مثل نادي المعلمين ونادي الخريجين ونادي الاتحاد العربي، أصدرت هذه الأندية مجلات وصحفا تعبر فيها عن آرائها منها مجلة الإيمان لسان حال النادي الثقافي القومي ومجلة الرائد صوت نادي المعلمين والفجر وغيرهم وأتاح وجود هذه الصحف واستمرارها مساحة للشباب الكويتي لنشر وتنمية أفكارهم السياسية فقدمت الصحف منصة لمناقشة الأحداث في الكويت والعالم العربي (الربيعان،1995م، ص5-49).

صاحب تدفق النفط واستغلاله على نطاق واسع وازدياد العوائد المالية للكويت، قدوم الأيدي العاملة العربية بمختلف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية للعمل بالكويت، وإرسال الكويت البعثات الدراسية للخارج، كل ذلك أثر في إذكاء الحس القومي لدى المواطن، وذلك رغم أن عدد سكان الكويت في منتصف الخمسينيات بلغ حوالي(206) ألف نسمة، بلغ عدد الكويتيين فيه نحو (113) ألف أي ما نسبته حوالي 55% من مجموع السكان (الحاتم،1980م،ص373-374)، أي ما يقرب من 45% من سكان الكويت من المغتربين وبالأخذ بالاعتبار تعدد اتجاهاتهم الفكرية والسياسية مع عددهم الكبير كان لهم أثر واضح على المجتمع الكويتي، فتعددت الانتماءات والاتجاهات الفكرية والسياسية، وبوصول تيار القومية العربية – الذي مثله الرئيس جمال عبد الناصر- أُضيف انتماء جديد على الكويتيين تحت شعار القومية العربية،

تمتع الرئيس عبد الناصر بشعبية كبيرة بين الجماهير العربية، فطغت شخصيتُه على كثير من الرؤساء والملوك واعتبرت الأسرة الحاكمة أن تأييد الكويتيين لسياسات عبد الناصر تهديداً لبقائها في الحكم.

أدت الأحداث السياسية التي مر بها المشرق العربي الى ظهور المقاومة المناهضة للاستعمار والداعية الى التخلص منه فقد أكد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ديكسون Harold Richard Patrick Dickson" أن الحركات الاجتماعية والسياسية التي تحققت في مصر وغيرها من المشرق العربي أتت ثمارها في الكويت" كما قرر أن كفاح مصر للتحرر من الاستعمار وقضيتي فلسطين والجزائر والكفاح لنيل الحرية في الوطن العربي هي من العوامل التي تضيء نور القومية العربية (العيدروس،1997م، ص201-203).

لقد ساهمت كل تلك المتغيرات في تشكيل الرأي العام في الكويت.

أولا: تأميم قناة السويس

كانت مكانة بريطانيا في الكويت حتى أواخر عقد الأربعينيات من القرن العشرين ليست موضع نقاش في داخل الخليج وخارجه، وكان وجودها مقبولًا على الصعيد المحلي؛ لأن الحكام المتعاقبين كانوا يدركون أن استقلال الكويت يرتكز على حماية بريطانية، أما على الصعيد الخارجي فإن الوجود البريطاني كان مقبولًا؛ نظرًا لطبيعته غير البادية للعِيان، وكان في الكويت زيادة على ذلك القليل مما تطمع به القوى الأخرى باستثناء موقعها الإستراتيجي إلا أنه في منتصف الخمسينيات أصبح وضع بريطانيا يتعرض لضغوط متنامية من قوى خارجية، نظرًا للثروة النفطية التي ظهرت في الكويت وما لحقها من تنامي مشاعر الحقد ضد بريطانيا نظراً لسيطرتها على الثروات النفطية لدول الخليج جراء ظهور القومية العربية والتحررية للمطالبة بتحرر الوطن العربي من السيطرة الاستعمارية ، فإن وضع بريطانيا لم يعد محصنًا (.(FO371/114588-1955

وزادت العلاقة سوءًا مع مصر في منتصف الخمسينيات من اهتزاز مكانة بريطانيا، حيث بلغ ذروته أثناء أزمة السويس، إثر إعلان الرئيس جمال عبد الناصر في 26 يوليو عام 1956، تأميم قناة السويس، إثر ذلك دعا "النادي الثقافي القومي" الى تشكيل "لجنة الأندية الكويتية"، التي ضمت أغلب الأندية الثقافية والرياضية والروابط الشعبية في الكويت، بهدف دعم كل ما يتعلق بشؤون الأمة العربية.

وتم انتخاب لجنة قيادية تشرف على أنشطة " لجنة الأندية الكويتية" مكونة من أحمد الخطيب، خالد المسعود، وخالد الحمد وخالد الخرافي، ونشطت لجنة الأندية الكويتية في تنظيم التجمعات الشعبية والمظاهرات والإضرابات(المديرس،1996م). ففي 14أغسطس عام 1956م، تم عقد تجمعًا شعبيًّا حضره أكثر من أربعة آلاف شخص، دعمًا للقرار الذي اتخذه جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس، ووقوفه ضد المعسكر الغربي.

وقد وجهت هذه اللجنة نداءً إلى سكان الكويت جاء فيه: ((أمتنا اليوم تعيش حياة جديدة تتسم بالثورية، الذي ظهر في تظاهراتها وإعلانها للتعبئة العامة واستعدادها للنضال دفاعًا عن حق مصر في تأميم شركة قناة السويس، وأنت مدعوّ للتعبير عن شعورك، عن نقمتك العارمة على الغاصبين المجرمين، أنت مدعوّ للمشاركة في مهرجان يوم مصر، هذا اليوم سيكون نقطة انطلاق في تاريخ النضال العربي من أجل الوحدة والحرية والثأر، أنت مدعو لحضور المهرجان الخطابي الذي سيقام بالنادي الثقافي القومي)). (الخطيب،13 يونيو،2007م).

وقد صدر عن هذا التجمع قرارًا بإرسال برقية تأييد إلى جمال عبد الناصر، جاء فيها: ((نرفع لسيادتكم هذه البرقية مُعربين فيها عن تأييدنا المطلق لموقفكم الباسل ضد الاستعمار، ومؤيدين خطوتكم العظيمة في تأميم قناة السويس المصرية، وفقكم الله إلى تحقيق ما تصبو إليه هذه الأمة من وحدة وحريّة، وقد بثت إذاعة صوت العرب من القاهرة البرقية التي بعثها أحمد الخطيب الذي أعلن فيها نجاح التجمع الشعبي

المنعقد في الكويت تأييدًا لمصر، إلا أن سلطات الأمن العام الكويتية ممثلةً بالحرس الخاص (الفداوية) طلبت فض التجمع)). (الخطيب،13 يونيو،2007م).

وعلى الرغم من اللهجة الشديدة من قبل السلطات بفض الاجتماع إلا أن المشاركين رفضوا فض التجمع فاشتبكت سلطات الأمن الكويتية مدعومة بفصيلين من جنود البحرية الملكية البريطانية مع نحو ٢٠٠ متظاهر ((Smith, 2004, P.12.، فتعرضوا إلى الضرب بالعصي، مما أدى إلى فرار الجميع فاقدين (غُتَرهم وعقلهم وأحذيتهم) فما كان من الفداوية إلا أن أخذوا يسرقون كل ما تقع عليه أيديهم من أمتعة الفارين من التجمع، وقد أظهرت هذه الإجراءات القاسية - فضلًا عن إغلاقها للنادي الثقافي القومي- أن الحكومة الكويتية تقف ضد تأميم القناة (الخطيب،11،12يونيو، 2007م).

وقد ترتب على هذه المعاملة القاسية من قبل السلطات الأمنية للمجتمعين أن قامت لجنة الأندية الكويتية بالدعوة في التاسع عشر من أغسطس إلى الإضراب والتظاهر دعمًا لقرار تأميم قناة السويس ،إلا أن قوات الأمن قامت بحملة شرسة ضد المتظاهرين؛ مما أدى إلى مقتل اثنين من المتظاهرين، وسقوط عدد كبير من الجرحى، فضلًا عن خسائر مادية كبيرة، وامتدت الإجراءات الأمنية لتشمل أشخاصًا لم يشتركوا في المظاهرة، وإزاء ذلك وجهت اللجنة رسالة إلى الشيخ عبد الله السالم تشكو فيها من الإجراءات الصارمة والمتسرعة التي اتخذتها إدارة الأمن العام ضد المتظاهرين المسالمين وطالبوا عبد الله بنقل قوات هذه الدائرة، التي سرقت أمتعة المحتجين والمعتقلين. ( (FO 371/120550,1956

كما استنكرت اللجنة قيام قوات الأمن بمنع المتظاهرين من التعبير عن مشاعرهم النبيلة تجاه أختهم الكبرى مصر. وأكّدت اللجنة في شكواها أنها تعتقد أن التعبير عن المشاعر والرأي هو من الأسلحة التي يعتمد عليها الشيخ عبد الله في مقاومة طموحات ومطالب الأجانب؛ لأن هذا الشعور يدعمه في هذا الموقف، كما أن هذا الشعور كان له أثر طيب في كل الدول العربية، ويجعل للكويت سمعتها الطيبة، ويتناسب مع المكانة الوطنية التي وقفت عليها جميع الحكومات العربية، وبالتالي لم تكن الكويت استثناءً لكل العرب. (.FO 371/120551,1956)

وعلى ما يبدو أن السلطات الكويتية، قد تعمدت إلحاق الضرر بحق المتظاهرين، لكي يكونوا عبرة للأخرين المترددين في التظاهر أو الإضراب من جهة، ومن جهة ثانية أنها محاولة للحفاظ على العلاقات مع بريطانيا من التوتر.

وعلى الرغم من الإجراءات القاسية التي اتخذتها سلطات الأمن الكويتية ضد المؤيدين لمواقف جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس وتصريحاته بمعاداة الدول الغربية، إلا أن لجنة الأندية الكويتية، استمرت في مواقفها المؤيدة لجمال عبد الناصر، إذ نظمت مهرجانًا في إحدى قاعات ثانوية الشويخ، ألقى فيها أحمد الخطيب كلمة حماسية أشاد بموقف مصر من تأميم القناة، وندد بالإجراءات القمعية التي تعرض لها المتظاهرون من قوى الأمن الكويتي، مطالبًا في الوقت نفسه القيام بحملة جمع تبرعات للمتظاهرين الكويتيين المتضررين من قوات الأمن الكويتي، وحملة تبرعات أخرى لدعم مصر.(الخطيب،12،14، يونيو،2007).

**ثانيًا: العدوان الثلاثي وأثره على الوضع الداخلي**

وَثِقَت بريطانيا في قدرة حكومة الكويت على امتلاك زمام الأمور الداخلية، واجتمع الشيخ عبد الله مع أفراد الأسرة المالكة وذكَّرهم بأن النظام يعتمد في بقائه على استقرار الوضع الداخلي، وأن تجاوزات المؤيدين للقومية العربية لن تكون مشجعة على هذا الاستقرار. (.FO 371/120557,1956)

إلا أن الأوضاع الداخلية في الكويت تأثرت بأزمة السويس فقد تفاجأ الكويتيون بتلاحق الأحداث في مصر من احتلال إسرائيل لسيناء في 29 أكتوبر وتوجيه الإنذار البريطاني الفرنسي لمصر في 30 أكتوبر، ورفْض مصر للإنذار في 31 أكتوبر، فأثارت شعورًا كبيرًا مناهضًا لبريطانيا، خاصة بين

العرب الفلسطينيين والمصريين وغيرهم من المغتربين العرب العاملين في الكويت، وبين الشعب الكويتي وعلى الرغم من عدم وجود مظاهر غضب علنية فورية ، إلا أن الوكيل السياسي البريطاني - في يوم 31 أكتوبر- ذكّر الشيخ عبد الله بمسئوليته وواجبه في حماية الأرواح والممتلكات الأجنبية، وقد أظهر أنه على دراية كاملة بالشعور الذي كان يجري في بلده، وأكد الشيخ بأنه لن تكون هناك مشكلة. ( FO 371/126871,1957).

ومع بداية الأزمة صرح الشيخ عبد الله السالم أنه " ربما سيتعرض لضغوط في الأيام القادمة لفعل ما أرغب في تجنبه"، لذلك قام الشيخ عبد الله السالم بالتوجه إلى جزيرة فيلكا البعيدة حيث لا يمكن الاتصال به، تاركًا الشيخ عبد الله المبارك بتولي معالجة الوضع الأمني، فأُسندت القيادة العامة لجهاز الشرطة له، وكان المبارك مؤيدًا للبريطانيين، وقد أكّد أنه سيتم حماية المصالح البريطانية بالكويت. ( Smith, 2000. pp.71-72.).

كما دعت لجنة الأندية الكويتية إلى تنظيم مظاهرة تأييدًا لمصر إثر قيام كلّ من إسرائيل وبريطانيا وفرنسا بشن عدوان ثلاثي على مصر في 29 أكتوبر1956 ردًّا على تأميمها لقناة السويس، واتصلت اللجنة بالشيخ عبدالله الجابر الصباح مدير معارف الكويت، للسماح للطلبة بالمشاركة، فاتصل بدوره بالشيخ عبدالله المبارك الصباح، لأخذ موافقته، إلا أن الأخير رفض السماح بالتظاهر، فردت لجنة الأندية على ذلك باتخاذها عدة إجراءات، من بينها توجيه نداءات إلى التجار والمؤسسات التجارية الكويتية، تطالبهم فيها بمقاطعة بضائع الدول المعتدية، معتبرين كلّ مَنْ لا يستجيب لنداء المقاطعة " خائنًا وعدوًّا للأمة العربية "

وقامت بتوزيع بعض المنشورات والكتابات المنددة بالعدوان، ومقاطعة الدول المعتدية باللغتين العربية، والإنجليزية وكان من بينها: (أيها الشعب الأبي.. لا تشترِ البضائع البريطانية والفرنسية، فإن كرامتك وشرفك يفرضان عليك ذلك، فكل روبية تدفعها هي رصاصة موجهة إلى صدور إخوانك العرب المجاهدين في ميدان الشرف)؛ (ممنوع دخول البريطانيين والفرنسيين) (الخطيب،14،12، يونيو،2007م).

كما قامت لجنة الأندية الكويتية في صباح يوم 2 نوفمبر بتوزيع كتيبات تدين العدوان البريطاني على مصر، وتدعو إلى الإضراب، وعقد اجتماع جماهيري في اليوم التالي، فقامت إدارة الشرطة بنشر إعلان تم توزيعه بعد ظهر اليوم نفسه، والذي أعلن أنه لن يُسمح بالإضرابات والمظاهرات، ولذلك كانت الساحة مهيأة لحدوث اختبار قوة بين السلطات ولجنه الأندية. (.FO 371/126871,1957)

ونتيجة لنشر سلطات الأمن الإعلان بعد السماح بالإضرابات والمظاهرات فتحت جميع المتاجر تقريبًا بشكلٍ طبيعي يوم 3 نوفمبر ، لكن بمجرد تجمع حشد من مئات المتظاهرين في محاولة لعقد اجتماع جماهيري دعا إليه مسجد السوق الكبير، أُغْلِقت المتاجر جميعها تقريبًا وفي غضون ذلك عمدت قوات الشرطة والأمن العام في تفريق الحشود في وسط المدينة لمدة ساعتين، وأخذت مجموعة من الشباب تجوب الشوارع وتقذف الحجارة بدون تمييز، مما هدد ذلك مبنى الوكالة السياسية البريطانية حيث جاءت قوات الشرطة وقاموا بتفريقهم على الفور تحت إشراف الشيخ مبارك عبد الله الأحمد شخصيًّا، ولم تؤثر هذه المظاهرة على سير الأعمال الحكومية فقد سار العمل الحكومي بشكل منتظم. ( FO 371/126871,1957).

وفي السياق نفسه توجه عدد من المتظاهرين في نفس اليوم إلى قصر دسمان، فاعترض طريقهم بعض شيوخ الأسرة الحاكمة أمثال عبد الله الجابر وسعد العبد الله ومبارك عبد الله الجابر، وطلبوا وقف المظاهرة، فرفض المتظاهرون إيقافها، وعندها تحدث أحمد الخطيب قائلًا: "هؤلاء مواطنون أشراف،

وليسوا مخربين، وحريصون على الأمن أكثر من قوات الأمن. فقالوا: إن الأسطول البريطاني وصل السواحل الكويتية ونخشى أن تفلت الأمور فيتدخل البريطانيون. (الخطيب، 12،14، يونيو 2007م).

وبعد ظهر يوم 3 نوفمبر، أصدرت لجنة الأندية، كتيبًا آخر يدعو إلى إطالة أمد الإضراب في اليوم التالي، فاستجابت المتاجر والمدارس لهذه الدعوة وأغلقت أبوابها، وقرب نهاية اليوم قامت لجنة الأندية بتوجيه الشكر للأمة على استجابتها لنداءاتها، كما طالبت بإلغاء الإضراب، وأعلنت أن حملتها ستتم من الآن فصاعدًا بوسائل أكثر سلمية (.FO 371/126871,1957)

**وفى اليوم التالي أصدرت لجنة الأندية الكويتية بيانًا في الرابع من نوفمبر أوضحت فيه أن هذه الوسائل ستتألف من لجان لتنظيم:**

(أ) الإضرابات المستقبلية.

(ب) مقاطعة الأطعمة والسفن والطائرات البريطانية والفرنسية.

(ج) تجنيد المتطوعين للقتال في مصر.

(د) جمع التبرعات لمصر (.FO 371/126871,1957)

وإثر هذه الأحداث عاد الشيخ عبد الله السالم من جزيرة فيلكا، واستطاع ممثلو اللجنة من مقابلته في 4 نوفمبر وكانت مطالب اللجنة تتعلق بالموافقة على جمع تبرعات للقضية المصرية، وإنشاء مكاتب تجنيد لتسجيل المتطوعين للخدمة في القوات المصرية، والموافقة على إلغاء العقود مع الشركات البريطانية ومقاطعة البضائع والعملاء البريطانيين والفرنسيين في المتاجر، وإقالة جميع موظفي الدولة البريطانية (.FO 371/126871,1957)

كما طالبوا بعدم تزويد الناقلات البريطانية والفرنسية بالنفط، وعدم السماح لها باستخدام ميناء الكويت، ومنع الجيش البريطاني من القدوم إلى الكويت وعدم استخدام الأراضي الكويتية كقاعدة للاعتداء على مصر (المديرس، 12نوفمبر، 2004م). فما كان من الشيخ عبد الله إلا أن وافق على أول اثنين من هذه المطالب لكنه رفض إقالة الموظفين البريطانيين، وإلغاء العقود البريطانية، قائلًا: إن التجار أحرار في اتخاذ الإجراء الذي يعتقدون أنه الأفضل تجاه السلع والعملاء البريطانيين ( .(FO 371/126871,1957 كما رفض قطع النفط عن بريطانيا لأهميته لهم، قائلا: إذا أمرت أنا بذلك فإنهم سيكسرون كلمتي وعندها تذهب هيبتي عندهم، ويتجرؤا على كسر هيبتي كل مرة ولا أعتقد بأنكم ترضون بذلك .(اليوسفي،2020م، ص280).

وبهذا يكون الشيخ عبد الله قد حاول السيطرة على المعارضة بتلك الكلمات حيث استجاب لبعض مطالبهم، وفي نفس الوقت هددهم بأن بريطانيا قد تحاول التدخل في الكويت بصورة مباشرة إذا شعرت أنه من الضروري حماية مصالحها؛ إلا أن هذه المحاولة لم يكن لها صدى مع المعارضين.

ففي اليومين التاليين، 5 و6 نوفمبر، ظلت مدينة الكويت متوترة وجميع المدارس مغلقة رسميًّا، واستمر التضامن الشعبي الكويتي مع مصر، ففي صباح يوم 6 نوفمبر عام 1956م عرضت العديد من المتاجر شعارات تقول: إن العملاء البريطانيين لن يتم خدمتهم، وظهرت لافتات في الشوارع بإعلان مختلف: "كل روبية تشتري بها سلعًا بريطانية هي خنجر في صدر إخوتك، يقدم الأبطال في مصر حياتهم من أجل مجدك فكل روبية ستكون لمساعدتهم " كما ظهرت لافتات بالقرب من الوكالة البريطانية مدون عليها عبارة " الموت للأعداء" (.FO 371/126871,1957)

وبعد ذلك قامت لجنة الأندية بتشكيل عدة لجان أطلقت على إحداها اسم "لجنة الإضراب" تولت مهمة قيادة حركة الإضراب والحرص على استمراريته عبر توجيه النداءات للجماهير. (اليوسفي،2020م، ص279). واستمرت الإضرابات والمظاهرات في الأيام التالية حيث طافت الكويت من أقصاها إلى أقصاها تندد بالعدوان على مصر، وتطالب بالوقوف إلى جانبها، وعلى الرغم من رفض سلطات الأمن

الكويتية السماح للطلبة في الخروج بمظاهرات مؤيدة لمصر، إلا أن بعض طلبة المدارس الكويتية - التي كان يقودها بعض طلبة ثانوية الشويخ- رفضوا قرار المنع، وخرجوا بمظاهرات تدين العدوان الثلاثي، وبالرغم من أن هذه المظاهرات كانت سلمية، إلا أن سلطات الأسرة الحاكمة واجهتها بعمليات قمع عنيفة، وتحركت قوات عسكرية إلى ثانوية الشويخ وتصادمت مع بعض الطلبة، مما أدى إلى جرح الكثيرين من الطلبة وبعض الجنود (السداني،1985م،ص90).

وطُلِبَ من العقيد جاسم القطامي مدير الشرطة الكويتية تفريق المتظاهرين خشية حدوث فوضى وأعمال شغب، فرفض تنفيذ الأوامر وقدم استقالته (.(FO 371/126871,1957

وجاء في كتاب استقالته ".. كان بودي الاستمرار بعملي كمدير لشرطتكم الموقرة بَيْد أن اختلافي مع سعادتكم في مسائل جوهرية تتعلق بحرية الشعب وكرامته مع أنني لا أستطيع أن أحارب هذه الأفكار التي أنا شخصيًّا مؤمن بها.."(اليوسفي،2020م، ص280).

هذا وقد ترك استعمال العنف ضد المتظاهرين آثاراً سلبية على السلطات الكويتية، كان من نتائجها استقطاب قيادات الرافضين للعدوان على مصر، لبعض أفراد جهاز الأمن ورجال الشرطة، الذين لم يتقبلوا أن يقفوا في وجه الناس، فقد انضم العقيد جاسم القطامي إلى حركة القوميين العرب، كما تضامن معه عدد من الضباط الذين استقالوا من مناصبهم. (الخطيب،14،12، يونيو،2007). كما رفض العديد من رجال الشرطة تنفيذ الأوامر فَتَمَّ اعتقالُهم في دائرة الأمن العام، وتَمَّ جلدهم بالخيزران تحت الإشراف الشخصي للشيخ عبد الله المبارك- القائد العام لدائرة الشرطة والأمن العام- وقد لاقت الطريقة الحازمة التي تعامل بها الشيخ عبد الله المبارك استحسان بعض من كبار التجار الذين ألقوا بثقلهم خلف نظام الحكم. (.FO 371/120557,1956)

وعقب ذلك تصاعدت حملات الشباب القومي وطلبوا من عمال الموانئ عدم تفريغ وشحن البواخر البريطانية والفرنسية أو تموين طائراتها، أيضًا طالت طلبات المقاطعة قطاع التعليم ومقاطعة المعاهد البريطانية والفرنسية ومطالبة الحكومة بإلغاء الاتفاقيات التجارية معها (اليوسفي، 2020م، 279-280). وقد تسببت هذه المطالبات بحرج كبير للحكم في الكويت خصوصًا أنها ترتبط بعلاقات ومصالح متشعبة مع بريطانيا.

ومع تصاعد المظاهرات أدركت الأسرة الحاكمة في الكويت خطورة الموقف، فأصدر الشيخ عبد الله المبارك بيانًا وقّعَه أيضًا الشيخ صباح السالم رئيس شرطة الكويت، حذر فيه من مغبة التجمع والتظاهر، وأخذت الإذاعة الكويتية تذيع التحذير كل نصف ساعة، ووضعت بعض المصفحات العسكرية عند مداخل مدينة الكويت (الخطيب،14،12، يونيو،2007م).إلا أن الجماهير لم تأبه بهذا التحذير، واستمرت المظاهرات التي أسفرت عن احتكاك بقوات الأمن التي اشتبكت مع المتظاهرين، واعتقلت ورحَّلت المغتربين في محاولة لوقف الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد. (.(FO 371/120551,1956

ورغم كل هذه التدابير القمعية تجاه المتظاهرين إلا أن لجنة الأندية نجحت يوم الثامن من نوفمبر عام 1956م في عقد اجتماع لحوالي خمسين تاجرًا من التجار الأكثر أهمية في الكويت لمناقشة المزيد من التدابير بالتزامن مع المقاطعة، وطالب منهم عدم عرض عينات جديدة من البضائع البريطانية والفرنسية، ويجب قطع العلاقات مع الشركات البريطانية والفرنسية، وإعداد قوائم للبضائع البريطانية والبضائع الفرنسية التي تم استيرادها سابقًا للحصول على قائمة سوداء لهذه البضائع لمقاطعتها، وتفاعل التجار والمواطنون الكويتيون مع دعوات المقاطعة على المستوى الشعبي (.(FO 371/126871,1957

بَيْد أن هذه المقاطعة لم تلحق أضرارًا كبيرة بالاقتصاد البريطاني، فبنك الشرق الأوسط البريطاني سجل خسائر بسيطة جراء المقاطعة، أما على المستوى الحكومي، فلم تقم أي مؤسسة حكومية بإلغاء عقودها مع الشركات البريطانية، باستثناء وزارة التعليم التي أرسلت خطابًا إلى الموردين البريطانيين

قائلة "إنه بسبب الهجوم العدواني الأنجلو فرنسي على بلدنا العربية الشقيقة مصر، فقد قررنا إيقاف جميع علاقاتنا التجارية مع مؤسستكم"(.FO 371/126871,1957)

كما كان لاتحاد بعثات الكويت في القاهرة موقف من العدوان الثلاثي على مصر، إذ اشترك عدد من طلبة الكويت المبعوثين للدراسة في القاهرة، في الكتيبة العربية "الرمزية" التي شكلت وضمت عددًا كبيرًا من الطلاب العرب المقيمين في مصر ضد العدوان الثلاثي عليها .(.Smith, 2004, P.15)

وتضامنا مع مصر ضد العدوان الثلاثي عليها تبرع الشعب الكويتي بالأموال وقوفًا إلى جانبها سميت بتبرعات "بورسعيد"، ففي الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر، تم جمع مبلغ قدره مليون جنيه إسترليني، ويشمل ذلك حوالي 6 ملايين روبية من العائلة الحاكمة التي ساهم فيها الشيخ عبد الله السالم بمبلغ 200000 جنيه إسترليني ( .(FO 371/126871, 1957كما تقدم ما بين 1000-2000 مواطن وسجلوا أسماءهم كمتطوعين للقتال في مصر (.FO 371/126871, 1957)

واستمرارًا للمواقف الكويتية الداعمة لمصر فقد تبرعت هيئة اتحاد طلاب بعثات الكويت في القاهرة بمبلغ 1500جنيه مصري لضحايا منكوبي بورسعيد، وقد تم تسليمها لرئاسة الجمهورية المصرية يوم 25 نوفمبر 1956، كما تبرع الاتحاد بمبلغ آخر قدره 200جنيه، وأسهمت إدارة الاتحاد من جانبها بمبلغ 45 جنيهًا، اشترت بها بطانيات مع الملابس التي جمعها بعض الطلبة لمعونة الشتاء، قُدِّمت لبعض سكان بورسعيد. كما تطوع بعض طالبات الكويت في مصر في جمعية الهلال الأحمر، وتبرعن ببعض المبالغ المالية، ومن الأنشطة الأخرى التي قام بها اتحاد بعثات الكويت في القاهرة إصدار ملحق الاتحاد لعرض أحداث مصر، وقد تم توزيع 1500 نسخة من الملحق في الكويت. (السداني،1985، ص 96 – 93)

وقد قامت صحيفة "الكويت اليوم" الرسمية، بنشر قوائم بأسماء المتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها في أعدادها من 97 إلى 102، وتقليًلا للنفقات لصالح التبرع لمصر، صدرت الصحيفة بشكل وحجم مختلفين، فكانت أصغر من السابق. وقد استهلت دائرة المطبوعات والنشر الكويتية افتتاحيتها بنشر بيان يعبر عن الترابط الذي يجمع الكويت بمصر، جاء فيه: "اضطرت الكويت اليوم إلى الظهور بهذا الحجم، نظرًا لما أصاب دوائر الدولة من توقف نتيجة للحوادث الدامية التي وقعت في مصر وإن الصحيفة الرسمية لتشارك المواطنين في تأكيد عواطف الأُخوة والوفاء لمصر، وهي تناضل عن شرفها وعن كرامة العرب ببسالة.."(الخرافي، 2007م، ص47-48)

وخشية من تفاقم الأوضاع في الكويت قامت الحكومة البريطانية بإصدار التعليمات في 23 نوفمبر عام 1956م لوحدات البحرية الملكية بالتقدم تجاه الكويت لتأمين سواحلها، وكتب بيرنارد بوروز Bernard Burrows المقيم السياسي في البحرين أن لجنة الدفاع الإقليمية أصدرت تعليمات للفرقاطة لوش انش H.M.S. Loch Inch بالتحرك من البصرة وللطراد سويرب Superb مع مجموعتين من لواء جلوسيسترشير Gloucestershire من ساحل عمان صوب ساحل الكويت بجانب الفرقاطة لوش فين H.M.S. Loch Fyne مع فريق فني بالتحرك من ساحل البحرين خلال ثلاث ساعات لساحل الكويت(.FO 371/120619, 1956)

ونظرا لأن الوضع الداخلي لم يكن مستقرًا جراء الشعور المُعادي لبريطانيا قد بلغ ذروته، ومثَّل خطرًا على المصالح البريطانية وشركات البترول، ففي ليلة 10-11 ديسمبر حدثت سلسلة من الانفجارات في حقل بترول بميناء الأحمدي، فقد انفجرت ست عشرة قنبلة فيه ودمرت بعض خطوط الأنابيب فتضرر بئر رقم 5 من حقول الأحمدي والذي كان ينتج بمعدل 3000 برميل يوميًّا، وهو البئر الوحيد الذي تضرر بشكل كبير وبصفه عامة كانت الأضرار طفيفة ( (FO 371/120551,1956كما اكتشف عددًا من القنابل الزمنية قبل تفجيرها، كما أعلن عمال النفط في الأحمدي الإضراب عن العمل بإنتاجه وشحنه،

وأغلقت أنابيب النفط لأي سفينة، وساد ميناء الأحمدي حالة من الركود والشلل. (الشمري،2008م، ص 233).

وكان رد الفعل على هذا الحادث من قبل المسئولين قد قوبل بحالة من السخط، حيث تم استنكار هذه القضية بشكل عام لكونها عديمة المعنى، ومن الواضح أن الحاكم وشيوخ آل صباح لم ينزعجوا من فيض الشائعات المتضاربة بشأن الحادثة، وحث الشيخ فهد على أن تتعاون الشركة مع جميع الجهود في تعقُّب المنفذين، أظهرت الحادثة أن عودة الحياة لطبيعتها سوف تأخذ وقتًا طويلًا نظرًا للمشاعر المُعادية للبريطانيين (.FO 371/126899,1957)

وعلى ضوء هذا الحادث كثَّفت الشرطة الكويتية من تواجدها في ميناء الأحمدي عقب تلك الحادثة، وعملت على تعقُّب الفاعلين وتأمين المكان لكن لا ينتظر أن تأتي النتائج سريعة، فالشرطة تعمل بحذر شديد لأسباب سياسية (.FO 371/126899,1957)

هذا وقد علقت إذاعة "صوت العرب" في القاهرة يوم 13 ديسمبر على التفجيرات في الكويت بالعبارات الآتية: "المعركة (ضد العدوان الإمبريالي البريطاني) مستمرة، وهذا هو المعنى الذي نقله للعرب بتفجير آبار النفط في الكويت، وأراد إخواننا عرب الكويت أن ينقلوا إلى آذاننا خبر أن المعركة لم تنته، ابقَ متيقظًا وحافظ على كفاحك، واحتفظ بأسلحتك، تذكر دائمًا الإخوة الذين فجّروا أنابيب النفط في الكويت، لقد فعلوا ذلك لتحذيرك ولينيروا لك الطريق الصحيح "(.FO 371/126899,1957)

وقد تمت السيطرة على الحرائق الناجمة عن التفجيرات يوم 14 ديسمبر حيث استطاعت فرقة الإطفاء الكويتية العمل بشكل جيد في إطفاء الحريق، وعادت الحياة اليومية لطبيعتها داخل الكويت، فالأجانب يمارسون حياتهم اليومية بشكل طبيعي، ويذهبون للمحلات التجارية التي تلبي احتياجاتهم دون مضايقات ومع ذلك، لا يزال هناك عدد لا بأس به من إشعارات المقاطعة واللافتات حولها، ومن غير المتوقع أن يخفف قوميو النادي الثقافي من عدائهم بينما يستمر التحريض الحالي من مصر ( FO 371/126899,1957).

وفي الثالث والعشرين من ديسمبر، تحول "صوت العرب" من الإشادة بالتفجيرات الأخيرة باعتبارها جهدًا وطنيًّا من قبل الوطنيين الكويتيين إلى التنديد به باعتباره مؤامرة إمبريالية لتوفير ذريعة لجلب القوات البريطانية، كما ذكرت "صوت العرب" أن الوكيل السياسي في الكويت حثَّ السلطات على أن تكون حازمة مع العرب لكن الشيوخ "الأحرار" رفضوا ذلك. (.FO 371/126899,1957)

واستمرارا للكشف عن أسباب هذا التفجير تابع الوكيل السياسي سيرَ التحقيقات مع عدد من أفراد الأسرة الحاكمة ومع الشيخ عبد الله شخصيًّا إلا أنهم أبلغوه أنهم لم يتوصلوا للجناة وتوصل الوكيل السياسي لنتيجة مفادها أن السلطات الكويتية ستحفظ التحقيقات بشأن الحادث؛ لأنه فيما لو ثبت أن مرتكب الحادث كويتي أو عربي من أي جنسية سيتعرض للسجن أو الطرد من الكويت؛ مما يعرِّض الحاكم نفسه للانتقاد من المعارضة الكويتية والدول العربية، وسيشاع أن ضغوطًا بريطانية أدت للقبض على الجناة لذا سيتجنب الحاكم المشاكل (.FO 371/126899,1957)

ونظراً لتعدد مظاهر العداء لبريطانيا أواخر عام 1956م كتب ديرك ريتشيز Derek Riches رئيس قسم الشرق بالخارجية معلقًا: ".. مظاهر معادية لنفوذنا في الكويت ربما تؤدي لفقدان وضعنا على المدى البعيد ولا أعتقد أن فكرة احتلال الكويت وإدارتها كمستعمرة فكرة جيدة؛ لأننا لن نكون قادرين على قمع الغليان لمدة طويلة" (.FO 371/120557,1956)

ففي صباح يوم 30 ديسمبر، اكتشف الخدم في الوكالة السياسية أن شخصًا أو أشخاصًا مجهولين حاولوا إشعال النار في المبنى عن طريق سكب الكيروسين فوق شجرة عيد الميلاد وعلى الأريكة

والكراسي في غرفة الاستقبال الرئيسة للوكيل السياسي. اشتعلت النيران في شجرة عيد الميلاد تم إخطار دوائر الشرطة والأمن العام، وتولى الشيخ صباح السالم وسعد عبد الله، رئيس ونائب رئيس دائرة الشرطة على التوالي، إجراء التحقيقات بأنفسهما. تم استجواب جميع العاملين في الوكالة وتمّ احتجاز أحد العاملين بالوكالة إلا أنه لم يظهر دليلًا قاطعًا على من قام بارتكاب الفعل، ومن ثَمَّ تمّ تعزيز الاحتياطات الأمنية في الوكالة (.(FO 371/126899,1957

و تهدئة للرأي العام الداخلي توالت بعد ذلك النداءات والبيانات إلى الشعب الكويتي والعرب المقيمين بالكويت تدعوهم إلى الوقوف لجانب مصر ضد العدوان، فقد حركت أحداث تأميم القناة والعدوان على مصر مشاعر المصريين والعرب العاملين في الكويت الذين شاركوا بفاعلية في كافة الفعاليات التي أقامها التيار القومي ممثل في لجنة الأندية، وكان هو أبرز التيارات تأثيرًا في الكويت خلال هذه الفترة، وتلاحم الناس مع مصر في محنتها، وأخذت شاشات سينما "حولي" تنقل خطب الرئيس جمال عبد الناصر ووجهة نظرة، وكان الناس يسهرون الليل على ساحل البحر لسماع البلاغات العسكرية التي تذيعها إذاعة صوت العرب وكانوا لا يتوقفون عن الدعاء لمصر بالنصر(الشمري،2008م،ص233-235.)

وقد استقبل الكويتيون خبر إعلان وزارة الخارجية البريطانية انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من بورسعيد وضرورة انسحاب إسرائيل من سيناء بابتهاج، وبدأت المقاطعة تخف تدريجيًّا والحياة تعود لطبيعتها ( .(FO 371/126899,1957

الخاتمة:

يتضح من خلال البحث أن لجنة الأندية تفاعلت مع أزمة قناة السويس من خلال القيام بمظاهرات أقلقت السلطات الحاكمة مما جعلها تستخدم القوة لفضها، ورغم ذلك استمرت المظاهرات وتطورت لتشمل تقديم طلبات للسلطات بدعم مصر، ومنع النفط عن دول العدوان ومنع السفن البريطانية من استخدام ميناء الكويت لضرب مصر.

أيضا يتبين مدى الأثر الفعال الذي أسهمت به لجنة الأندية الكويتية في تنمية الثقافة السياسية في المجتمع الكويتي، ويظهر ذلك من التفاعل الإيجابي للشعب مع الدعوات المختلفة للجنة الأندية الكويتية.

كما خلصُ البحث الى ازدياد قوة الحركة القومية في الكويت ومثّلت تهديدًا لنظام آل صباح، لكن ولاء الحرس الفيداوي وقوات الأمن الذين بقوا على ولائهم لآل صباح أثناء الأزمة كان عاملًا حاسمًا في ضبط الأحداث.

وختاما توصل البحث؛ إلى غياب الرد الرسمي من جانب السلطات الحاكمة على العدوان الثلاثي على مصر، ويرجع ذلك إلى أن السياسة الخارجية الكويتية، كانت من ضمن اختصاص الحكومة البريطانية، بموجب اتفاقية 1899م، ومن ثم لا حاجة لشيخ الكويت في التعبير عن موقفة.

**المراجع:**

**أولا: الكتب**

1- - الخرافي، عبد المحسن الجار الله،2007م، اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، مكتبة الكويت الوطنية أثناء للنشر، ط الأولى، الكويت.

2- - السداني، نورية، 1985م، الجماعات الضاغطة: القوى الطلابية الكويتية (1943-1984)، مطابع دار السياسة، ط الأولى الكويت.

3- الشمري، سعود مشعل،2008م، التوجه القومي في الكويت ودوره السياسي 1945-1973م، ط الأولى، الكويت.

4- - اليوسفي، محمد،2020م، الكويت من النشأة إلى الاستقلال، المؤسسة العربية للنشر، ط الرابعة، بيروت، لبنان.

5- العيدروس، محمد حسن،1997م، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الكويت.

6- المديرس، فلاح،2000م، المجتمع المدني والحركة الوطنية في الكويت، دار قرطاس للنشر والتوزيع، الكويت.

7- الربيعان، يحيى، 1995م، الطباعة والنشر في الكويت: نشأتها وتطورها، شركة الربيعان للطباعة والنشر، ط الأولى، الكويت.

8- الحاتم، عبد الله خالد،1980م،من هنا بدأت الكويت، ط ،3مطبعة دار القبس، الكويت.

ثانيا: الدوريات

1- الخطيب، أحمد، الكويت من الإمارة إلى الدولة، جريدة الجريدة، الأعداد 11-14 يونيو، الكويت،2007م.

2- المديرس، فلاح عبد الله، تطور العلاقات الكويتية ـ الفلسطينية (1921 ـ 2004)، جريدة القبس،12 نوفمبر،2004م. رابط إلكتروني: https://www.alqabas.com/article/139850

3- المديرس، فلاح عبد الله، النادي الثقافي القومي وتنمية الثقافة السياسية في المجتمع الكويتي، عالم الفكر،مج 24، ع 4، 49-75.

**المصادر والمراجع الأجنبية:**

**أولا: الوثائق غير المنشورة**

**أ- وثائق بريطانية**

-1FO 371/114588, 1955, Letter from L.A.C. Fry NO. 10112/17/55, 15 Aug.

-2FO 371/120550, 1956, Translation of a petition addressed to the Ruler of Kuwait by the Clubs' Union, 6 Sept.

-3FO 371/120557, 1956, Security Situation in Persian Gulf States: Kuwait to Foreign Office, 4 Nov.

-4FO 371/120557, 1956, Later from Bell to Burrows, No.1612A/100/56,19 Nov.

-5FO 371/120619, 1956, Defence Forces in the Persian Gulf: Security Situation in Persian Gulf States: Report from Bahrain, Burrows to Lloyd 23Nov.

-6FO 371/120551, 1956, Confidential annex to Kuwait Diary No 11, by G W Bell (PA, Kuwait) covering period 28 Oct, to 28 Nov.

-7FO 371/126871,1957, Internal political situation in Persian Gulf.

-8FO 371/126899,1957, Internal political situation in Kuwait.
-9FO 371/126989, 1957, Sabotage in Persian Gulf.

ثانيا: الكتب

Smith, Simon C., Kuwait, 1950-1965: Britain, the al-Sabah, and Oil, Oxford -1 University Press; 1st edition, 2000.

Britain’s Revival and Fall in the Gulf: Kuwait, Bahrain, Qatar, , ————-2 and the Trucial States (1950 - 1971), London, 2004.

ثالثا: الرسائل

Al-Mdairis, Falah,The Arab Nationalist Movement in Kuwait from its origins -1 to 1970., University of Oxford,1987.

# Situation of the Kuwaiti Clubs Committee during Suez Crisis 1956))

Fathy Mohamad Maher Ismail Khalil
(PHD)Degree –History Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
fathyagha@gmail.com

Khalaf Abdul-Azim Sayed Al-Miri Professor of Modern and contemporary history ,Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Email khelemeery@yahoo.com

Jamal Moawad Shakra
Professor of Modern and contemporary history ,Department
Faculty of Education
Ain Shams University - Egypt
Email
Dr_gmalshakra@yahoo.com

**Abstract:**

The Egyptian-Kuwaiti relations are a model into international relations Whereas Egypt and Kuwait always emphasize the depth of the ties between them through special practical stances towards major political Cases and crises in both countries.The study aims to explain the emergence and formation of the Kuwaiti Clubs Committee, and the Situations of the Kuwaiti Clubs Committee towards Egyptian cases, as a model for the mutual Arab popular positions in fifties of the last century, and the role played by those Situations. And she had different visions, especially the position into Suez crisis 1956 AD. And its impact on the development of political awareness of the Kuwaiti society and its definition of the cases of the Arab nation with clarifying the vision of the official authorities in Kuwait regarding to the situations of the Kuwaiti Clubs Committee, and the extent of the Kuwaiti people's response to the roles played by the Kuwaiti Clubs Committee, and its impact on the internal situation in Kuwait during Suez crisis 1956 AD. And an explanation of whether the Clubs Committee succeeded in changing some of the official situations towards the Suez crisis, and the extent to which the Kuwaiti Clubs Committee succeeded in imposing its political vision regarding to Suez crisis by Kuwaiti political leadership.

**Keywords:** Egypt, Kuwait, Suez Crisis, Triple Aggression, Kuwaiti Clubs Committee